مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

دور خدمة الجماعة فى توعية جماعات الانشطة الجامعية بالذكاء الاصطناعى

The role of community service in raising awareness among university activity groups about artificial intelligence.

خالد يوسف علي محمد مبارك

دكتوراة فى الخدمة الاجتماعية تخصص خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة اسوان

DOI: 10.21608/fjssj.2025.371082.1303 **Url**: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_423684.html
تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٥/٣/١٠م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٥/٤/٨م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٥/٤/٢٠م
توثيق البحث: مبارك، خالد يوسف علي محمد. (٢٠٢٥). دور خدمة الجماعة فى توعية جماعات الانشطة الجامعية بالذكاء الاصطناعى، مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع. ٢١،ج.(٦),ص-ص:١١٥-١٣٨.

٢٠٢٥م

المجلد: الحادي والعشرون. **العدد**: السادس. أبريل ٢٠٢٥م.

دور خدمة الجماعة فى توعية جماعات الانشطة الجامعية بالذكاء الاصطناعى

المستخلص:

يعد الذكاء الاصطناعي من المجالات التكنولوجية الحديثة التي تتطلب من المؤسسات التعليمية تبنيها وتوظيفها بشكل فعّال في العملية التعليمية.ويهدف هذا التحول التكنولوجي إلى تحسين مستوى التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلاب من خلال تقديم أساليب تعليمية مبتكرة مثل التعلم التفاعلي، الواقع الافتراضي والمعزز، والتطبيقات الذكية.من هنا، تظهر أهمية دور خدمة الجماعة في توعية شباب الجامعات بأهمية الذكاء الاصطناعي، وتأهيلهم لاستخدامه بفعالية في مجال التعليم.

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد التحديات التي تواجه شباب الجامعات في استخدام الذكاء الاصطناعي لتحقيق جودة التعليم، وذلك من خلال تسليط الضوء على دور خدمة الجماعة في تعزيز الوعي حول هذه التقنية.يتم ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:تحديد دور خدمة الجماعة فى توعية جماعات النشاط الجامعى بالذكاء الاصطناعى واستكشاف التحديات التي تواجه توعية جماعات النشاط الجامعى بالذكاء الاصطناعى، توصلت النتائج إلي أن الأنشطة التوعوية المقدمة حاليًا غير كافية لتحقيق تأثير ملموس، حيث حصلت بعض الجوانب الأساسية مثل "نشر الوعي حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي" و"تبسيط المفاهيم للطلاب غير المتخصصين"، وومقترحات لتفعيل دور خدمة الجماعة في توعية الطلاب حول كيفية استفادتهم من الذكاء الاصطناعي في التعليم.

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت طريقة المسح الاجتماعي من خلال استمارة استبيان تم إعدادها وتطبيقها على عينة مكونة من ٥٥ طالب من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بسوهاج.

الكلمات المفتاحية: الانشطة الجامعية، الذكاء الاصطناعي، التوعية.

The role of community service in raising awareness among university activity groups about artificial intelligence.

Abstract:

Artificial intelligence is one of the modern technological fields that requires educational institutions to adopt and effectively integrate it into the educational process.This technological transformation aims to enhance students' critical and analytical thinking skills by offering innovative educational methods such as interactive learning, virtual and augmented reality, and smart applications.Hence, the importance of the

role of Community Service in raising awareness among university students about the significance of artificial intelligence and equipping them to use it effectively in education becomes evident.

The current study aims to identify the challenges university students face in using artificial intelligence to achieve quality education.This is done by focusing on the role of community service in raising awareness about this technology.The study's sub-goals are as follows: Identifying the role of community service in raising awareness among university activity groups about artificial intelligence. The results showed that the awareness activities currently provided are not sufficient to achieve a tangible impact, as some basic aspects such as "spreading awareness about artificial intelligence applications" and "simplifying concepts for non-specialized students" not achieved. Exploring the challenges faced by university activity groups in raising awareness about artificial intelligence. Proposing ways to activate the role of community service in educating students about how to benefit from artificial intelligence in education.

This study uses a descriptive analytical method, employing a survey through a questionnaire designed and applied to a sample of 55 students from the Higher Institute of Social Service in Sohag.

Keywords: University activities, Artificial intelligence, awareness.

اولاً:مدخل مشكلة الدراسة:

تنمو المعلومات مع نمو العلم والبحث والدراسة، وتُجدد بالكشف والاكتشاف.وفي ظل هذا الانفجار المعرفي الهائل والتطور التقني الكبير، بدأت متطلبات الحياة العصرية تشكل عبئًا ثقيلًا على الجامعات في مواجهة تحديات العولمة والتكنولوجيا الرقمية.وبالتالي، تواجه الجامعات ضغوطًا وتحديات آنية ومستقبلية، مما يتطلب من الدولة تبني توجهات واضحة في ردها على تطورات العولمة.هذه التوجهات تؤكد على ضرورة رعاية وتطوير مؤسسات التعليم العالي، ليس فقط لإنتاج الخريجين، ولكن أيضًا بوصفها أداة أساسية لبناء "المجتمع المتعلم".

من هذا المنطلق، تترتب على الجامعات مسؤولية إعادة النظر في فلسفتها وبرامجها وتنظيماتها الحالية لتحقيق المتطلبات التي تفرضها التنمية المستدامة في ظل تكتلات النظام العالمي الجديد.وبالنسبة للجامعات التي تسعى للأداء المتميز، فإنها بحاجة إلى تغيير قيمها واستثمار أصولها الفكرية، وهو ما يرتبط بتزويد الأفراد بالمهارات اللازمة لإدارة واستخدام المعلومات والمعرفة.

يشهد العالم اليوم تطورات مذهلة في المجالين العلمي والتكنولوجي، حيث أصبحنا نعيش في عصر تكنولوجيا التكوين التي تشمل مختلف النظم والطرق والأدوات والمواد والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في برامج التكوين لتحقيق أهداف تعليمية محددة.وتعتبر المكتبة الرقمية من أهم نتائج تطبيق التكنولوجيا الرقمية في المكتبات، حيث تعد من الوسائل الحديثة التي تدعم وتُرقّي التكوين والبحث العلمي في المؤسسات الأكاديمية.

وفي هذا السياق، أوصى تقرير "هورايزن" (جونسون وليفيان وسميث، ٢٠٠٩) بمعالجة عدة عوامل، من بينها الحاجة المتزايدة لتعليم مهارات جديدة تشمل المعرفة المعلوماتية والمعرفة التقنية.وأكد التقرير أن الممارسات التربوية والمناهج التي تدعمها تتغير ببطء.وقد جاءت توصيات المؤتمر الدولي الثاني للدراسات التربوية والنفسية(ICOEPS,2020) ، لتعزيز التطبيقات الرقمية في التعليم والتدريب، بما في ذلك استخدام وتطوير المقررات والستراتيجيات الرقمية، وكذلك تقنيات التقييم ومهارات الاتصال الرقمي.

يعتبر الذكاء الاصطناعي الثورة الصناعية الرابعة، ومن المتوقع حدوث تحولات اجتماعية واقتصادية وسياسية كبيرة، ناتجة عن الآثار المستقبلية المحتملة للذكاء الاصطناعي على تعليم الخدمة الاجتماعية، الأمر الذي يعكس أهمية طرح الأسئلة الآتية:ما يجب تدريسه؟ كيف سيتم تدريسه؟ وما التهديدات الوجودية حول مستقبل والتعليم الخدمة الاجتماعية، فمن المتوقع دمج محو الأمية الرقمية النقدية في تعليم الخدمة الاجتماعية لأن الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي سوف يصبحان من الأمور الشائعة في ممارسة الخدمة الاجتماعية والمجتمع بشكل عام، ومع ذلك، يوجد الجوات معرفية تتعلق بمحو الأمية الرقمية والجدارة التكنولوجية في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية، لأن بدون فهم سليم للذكاء الاصطناعي، يخاطر الأخصائيون الاجتماعيون بالتخلف عن الركب، ومن المحتمل أن يغير الذكاء الاصطناعي نماذج وممارسات التدريس حيث يمكن تقديم خدمات تعليمية مخصصة وفقاً لحاجة وإمكانات ومستوي تحصيل الطلاب، حيث أن مصطلح المدرس الروبوت teacherbots قد دخل بالفعل معجم التعليم، وسوف تشمل أصول التدريس في الخدمة الاجتماعية تركيزاً على التفكير النقدي، والحوكمة، وصنع القرار، والتقويم، والإبداع، وتكاملاً كبيراً بين أساليب التدريس في الفصل، وسوف يقل التركيز علي المحتوى أو المعرفة التصورية. (Hodgson, D.et al., 2011,28)

ومن خلال تطبيقاته العديدة ساعد الذكاء الاصطناعي جميع المجالات في تحقيق نتائج فعالة في نشر التطبيقات المختلفة للرقابة واتخاذ القرار وحل المشكلات المعقدة والأساليب الإبداعية وتحليل الملاحظة والتعرف على اللغة والتعلم، ومن أشكال تقنيات الذكاء الاصطناعي التعلم الآلي والشبكات العصبية والتعلم العميق، ويستخدم لحوسبة البرامج وإعداد الأنظمة لتتصرف مثل العقل البشري، ولقد برع الذكاء الاصطناعي في التفكير والاسترجاع واتخاذ القرارات في بعض الأحيان بشكل أسرع من العقل البشري، وتستخدم تطبيقاته في التعليم والتعلم والقانون والتجارة والإدارات الحكومية (Chennam, K.K, et al., 2025)

تتمثل أهمية الذكاء الاصطناعى كأحد متطلبات بناء مجتمع المعرفة ودفع عجلة التحول من استهلاك المعرفة إلى إنتاجها، فضلاً عن سد الفجوة الرقمية بين فئات المجتمع لمواكبة تطورات العصر والتعامل مع تحديات المستقبل.من خلال ذلك، يتم بناء مجتمع التعلم المستمر.ويجب استخدام التقنيات الرقمية لدعم التمكين الفردي والاجتماعي، حيث يمكن زيادة مستويات التمكين عبر تمكين المجتمعات من المشاركة الفعالة في مجتمع المعلومات باستخدام التقنيات الرقمية، خاصة في مجال التمكين الرقمي لأخصائي تكنولوجيا التعليم.
(Akkoyunlu et al., 2010)

يعد الذكاء الاصطناعى أحد العوامل الأساسية الداعمة لعمليات التنمية، حيث يساهم في تحقيق المعرفة، وتسهيل الوصول إليها، وتنميتها وتطويرها لكافة الأفراد في مختلف مجالات إنتاج المعرفة.كما يعزز من القدرات الشخصية، ويُنمّي المهارات، ويزيد من فرص الإبداع والابتكار، مما يسهم في بناء مجتمع المعرفة.وهذا المجتمع يحتاج إلى تهيئة الظروف البنيوية المناسبة لدعم نشر التعليم الرقمي بكافة أشكاله، وتوسيع نطاقه وتطويره باستمرار، لمواكبة التطورات العالمية (عثمان، حسن عثمان، ٢٠١٦، ٩١)

لقد تعددت أساليب التعليم الإلكتروني وتزايدت الحاجة إلى ضبط هذا النوع من التعليم، حيث يتطلب بيئة تعليمية تمكن المتعلمين من التفاعل والمناقشة واكتساب الخبرات والمهارات من خلال بيئة إلكترونية قائمة على الإنترنت.ومن أجل الحفاظ على كفاءة التعليم الإلكتروني، يجب أن توفر بيئة التعليم عن بعد الأدوات التالية:مواقع بث الفيديو، منتديات الويب التعليمية، أدوات سؤال–جواب، البريد الإلكتروني، الويكي، المدونات الإلكترونية، البث الإذاعي والتلفزيوني، المؤتمرات السمعية البصرية، مشاركة التطبيقات، الفصول الافتراضية، نقل المعلومات، البحث عن المعلومات، والمحادثات.الفرع الثالث:المدونات الإلكترونية كداعم

للتعليم عن بعد تعد المدونات الإلكترونية من أهم وسائل التواصل والتفاعل التي فرضت نفسها في الآونة الأخيرة، حيث أصبحت مصدرًا رئيسًا للمعلومة بشكل عام، والمعلومة الرقمية بشكل خاص (العتيبي، عبد المجيد، ٢٠١٩، ٢٢٣-٢٣٢)

تهتم خدمة الجماعة بتوعية الجماعات الطلابية وهى تعتبر طريقة العمل مع الجماعات إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تهتم بالتفاعل مع الفرد من خلال الجماعة، وذلك لتحقيق نموه من جوانب مختلفة وتهدف إلى تكيفه مع نفسه ومع مجتمعه، وتمارس طريقة العمل مع الجماعات في مؤسسات رعاية الأحداث والسجون والمصانع والمؤسسات الإنتاجية وغيرها من المؤسسات وذلك يوضح مدي أهمية هذه الطريقة في المجتمع.(منقريوس، ٢٠٠٤، ١٤٨)

تعمل طريقة خدمة الجماعة على دعم الأداء الاجتماعي للأفراد، ويهتم الاخصائيون الاجتماعيون في عملهم مع الجماعات المختلفة باستخدام الأساليب المتطورة التي تجعل الجماعة أكثر إيجابية لمساعدة الأعضاء على النمو وجعلها مجالا خصبا للتفاعل البناء وأكثر قدرة على اكتساب تلك الخبرات الجماعية (منقريوس:١١٧،٢٠٠٤)

فهي ليست مجرد طريقة يستخدمها الأخصائي الاجتماعي لمساعدة أعضاء الجماعة على تنفيذ الكثير من الأنشطة التي تكسبهم الصفات والقيم والمهارات الاجتماعية المختلفة، بل تعد مثل هذه الأنشطة اداه لدعم التفاعل الجماعي المطلوب لذلك تمارس مع مختلف الجماعات الإنسانية التي تؤثر على الفرد من ناحية والمجتمع من ناحية أخرى (حسن، ٢٠٠١، ٨).

جماعات الانشطة الجامعية التى تتعامل معها خدمة الجماعة والتي قد يختلف أعضاؤها من حيث حجم المعلومات والخبرات والمهارات قد يساعدها هذا التنوع والاختلاف في جعلها مجالا خصباً لاكتساب الخبرات المختلفة ودعم عملية تبادل المعلومات بين اعضاء الجماعات بعضهم بعضا (ابو عبادة، نيازى،٢٠٠٠، ١٥٤)

يمكن لجماعات النشاط الجامعي الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في تحسين التخطيط والتنظيم، حيث يمكنه تحليل اهتمامات الطلاب وتقديم اقتراحات لأنشطة أكثر جاذبية.كما يمكن استخدامه في جدولة الفعاليات بناءً على الأوقات الأنسب للحضور، بالإضافة إلى توفير روبوتات محادثة للرد على استفسارات الطلاب.يساعد الذكاء الاصطناعي أيضًا في تحليل تفاعل الطلاب مع الأنشطة على وسائل التواصل الاجتماعي، مما يسهم في تسويق الفعاليات بشكل أكثر فاعلية.

إضافةً إلى ذلك، يعزز الذكاء الاصطناعي الإبداع داخل الجماعات، حيث يوفر أدوات للتصميم وصناعة المحتوى، كما يدعم التعلم من خلال تقديم مصادر تعليمية مخصصة.يمكن استخدامه أيضًا في تحسين التعاون بين الأعضاء عبر أدوات تنظيمية مثل Notion، مما يسهم في زيادة كفاءة العمل الجماعي.ومن خلال تحليل البيانات، يساعد الذكاء الاصطناعي في تطوير الأنشطة وتقديم تجارب أكثر تفاعلية وتأثيرًا للطلاب.

ثانيا الدراسات السابقة

الدراسات الأجنبية:

١. **دراسة Jonathan (2023)**

هدفت الى تعزيز المناهج التعليمية من خلال الأنشطة التعليمية القائمة على البحث وتبني الأنظمة الرقمية، وتوصلت إلى ان الطلاب أصبحوا أكثر استعدادًا للمشاركة في الأنشطة البحثية القائمة على التكنولوجيا.،تم تحسين مستوى المحو الأمية الرقمية لدى الطلاب، تبني أساليب التعلم القائمة على حل المشكلات ساعد في تنمية المهارات العملية للطلاب، لوحظ تطور ملحوظ في قدرة الطلاب على استخدام الأنظمة الرقمية في مختلف المجالات الصناعية.

٢. **دراسة مايك انديجك و لاريك برونخورست (٢٠١٤)**

هدفت الى تناول الأنشطة اللاصفية التي تسمح بتطوير أطر جديدة للممارسة خارج أسوار الجامعة، مما يساعد في اكتساب الخبرات العملية، توصلت إلى ان الأنشطة اللاصفية التي تم تصميمها كانت فعّالة في تطوير مهارات الطلاب العملية،الطلاب اكتسبوا تجارب عملية من خلال ممارسات حقيقية، وهو ما ساعدهم في التحضير للواقع العملي بعد التخرج،تم تعزيز مهارات التواصل والعمل الجماعي لدى الطلاب.

٣. **Drasah Afferendan Mark ،Abel Tim ،Wantony Darby (2013)**

هدفت الى دراسة الأنشطة الطلابية الإلكترونية، وتقييم مدى رضا الطلاب عنها، وتحديات استخدامها في التعليم العالي، توصلت إلى١٠٠% من الطلاب أعربوا عن رضاهم عن الأنشطة، أظهرت النتائج أن الطلاب استفادوا بشكل كبير من الأنشطة الإلكترونية حيث تمكّنوا من تطوير مهاراتهم الأداء الإلكتروني في بعض الحالات.

٤. **دراسة محمد عبد الرحيم، محمد عباس، جاد الكريم حسانين، علاء أحمد (٢٠٢٢)**

هدفت الى دراسة التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي المصري، مع التركيز على تقييم التطبيقات المستقبلية، أظهرت الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس في التعليم الجامعي المصري لديهم قبول عام لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، تم تحديد عدد من التحديات مثل ضعف البنية التحتية الرقمية وقلة التدريب على التكنولوجيا الحديثة، اقترحت الدراسة مجموعة من السيناريوهات المستقبلية لتطوير التعليم الجامعي باستخدام الذكاء الاصطناعي.

٥. **دراسة فاروق علي ومحمد محمد (٢٠٢٢)**

هدفت الى دراسة فعالية التعلم التشاركي عبر تطبيقات الويب في تنمية مهارات البحث الرقمي لدى طلاب الدراسات العليا، أظهرت النتائج أن استخدام تطبيقات الويب ٢,٠ كان فعالًا في تحسين مهارات البحث الرقمي لدى الطلاب، أظهرت النتائج فروقًا إحصائية كبيرة بين الاختبار القبلي والبعدي للطلاب.

٦. **دراسة بدوي جورج عزيز (٢٠١٥)**

هدفت الى استكشاف العلاقة بين التصميم التفاعلي وأساليب التعلم الحديثة في تحسين جودة التعليم، أظهرت النتائج علاقة إيجابية بين استخدام السبورة الذكية والأدوات التفاعلية في تعزيز التفاعل بين المعلم والطلاب.،تسهم هذه الأدوات في تحسين جودة التعليم وجعل عملية التعلم أكثر جذبًا وتفاعلًا.

٧. **دراسة الصاوري لطيفات عبد اللطيف أحمد (٢٠١٨)**

هدفت الى دراسة العلاقة بين جودة التعليم العالي والتقدم التكنولوجي والتعليم، أظهرت الدراسة أن هناك تأثيرًا كبيرًا للتكنولوجيا الرقمية على تحسين جودة التعليم في المؤسسات التعليمية.تبين أن تطبيق التعليم الرقمي ساعد في تحسين مهارات الطلاب وتعزيز التنافسية على مستوى التعليم العالي.تزايد الحاجة إلى تحديث مستلزمات التعليم الرقمي لضمان استدامة التعليم والتكيف مع التطورات التكنولوجية.

- **أوجه الاتفاق بين الدراسات:**

١. التعلم التكنولوجي والرقمي:العديد من الدراسات العربية والأجنبية تركز على دور التكنولوجيا في تحسين التعليم، مثل دراسة "Jonathan" التي تهدف إلى تعزيز المناهج

التعليمية باستخدام الأنظمة الرقمية، ودراسة "فاروق علي" التي تدور حول التعلم التشاركي عبر تطبيقات الويب ٢,٠.

٢. الأنشطة التعليمية والتفاعل:دراسات عدة (مثل دراسة "إفرندن مارك" و"بدوي جورج عزيز") تتناول أهمية الأنشطة الطلابية الإلكترونية والتفاعلية لتحفيز الطلاب وتعزيز تجربتهم التعليمية.

٣. تحسين المهارات:كل الدراسات تشير إلى أهمية تحسين مهارات الطلاب، سواء كانت مهارات البحث الرقمي أو استخدام أدوات تكنولوجية، وهو ما يتلاقى مع أهداف دراستك التي تركز على استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم.

- **أوجه الاختلاف بين الدراسات:**

١. المجال الجغرافي:الدراسات الأجنبية (مثل دراسة "Jonathan")تركز على التعليم في سياقات دولية عامة، بينما الدراسات العربية تتناول السياق المصري بشكل خاص (مثل دراسة "محمد عبد الرحيم" و"فاروق علي")

٢. المحتوى التقني:الدراسات الأجنبية تستعرض موضوعات أوسع مثل الأنشطة الإلكترونية عبر الإنترنت في مختلف التخصصات الجامعية (مثل دراسة "إفرندن مارك")، بينما الدراسات العربية تركز على التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي داخل الأنظمة التعليمية المصرية.

- **الاستفادة من هذه الدراسات في الدراسة الحالية:**

١. الاستفادة من تقنيات التعلم الرقمي:الدراسات العربية مثل "فاروق علي" و"محمد عبد الرحيم" قد تقدم أفكارًا حول كيفية استخدام تطبيقات الإنترنت والذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات الطلاب داخل الجامعات المصرية، وهو يتماشى مع موضوع دراستك عن التحديات التي تواجه الطلاب في استخدام الذكاء الاصطناعي.

٢. الاستفادة من تطبيقات التعلم التفاعلي:دراسة "بدوي جورج عزيز" حول التصميم التفاعلي يمكن أن تلهمك في دراسة كيفية تحسين بيئات التعلم من خلال الأدوات التفاعلية التي يمكن أن تساعد الطلاب في استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل أكثر فاعلية.

٣. التوسع في الأنشطة الإلكترونية:يمكن استفادتك من دراسة "إفرندن مارك" في إدخال أنشطة طلابية إلكترونية ضمن نظام التعليم الجامعي الذي يمكن أن يتماشى مع تطوير الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

ثالثاً: أهمية الدراسة.

١. تعزيز دور خدمة الجماعة في توعية الطلاب بأهمية الذكاء الاصطناعي:تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على كيفية استفادة جماعات النشاط الجامعي من خدمات الجماعة في التوعية بمفاهيم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مختلف المجالات، من خلال تطوير المهارات الرقمية للشباب الجامعي.

٢. رفع الوعي حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي:تسعى الدراسة إلى استكشاف طرق استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم الجامعي، من خلال تقديم برامج توعية مستهدفة للطلاب في جماعات النشاط الجامعي لتعريفهم بفوائد هذه التكنولوجيا في تعزيز العملية التعليمية.

٣. إثراء الجانب المعرفي لمهنة الخدمة الاجتماعية باستخدام الذكاء الاصطناعي:يهدف البحث إلى توظيف المفاهيم المرتبطة بالذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات خدمة الجماعة، وكيفية تكامل هذه التكنولوجيا في تحسين التفاعل الجماعي ودعم الطلاب في تطبيقاتها المختلفة داخل الجامعة.

٤. تقديم استراتيجيات فعّالة لتوظيف الذكاء الاصطناعي في الأنشطة الجامعية:تهدف الدراسة إلى استكشاف كيفية دمج الذكاء الاصطناعي في برامج الأنشطة الجامعية المختلفة، عبر تقنيات تفاعلية ودورات تعليمية تهدف إلى تطوير مهارات الطلاب في استخدام هذه التقنيات الحديثة لتحقيق تحسين في نتائج الأنشطة الجامعية.

رابعاً: أهداف الدراسة:

١. تحديد دور خدمة الجماعة في توعية جماعات النشاط الجامعي بالذكاء الاصطناعي:دراسة كيفية استفادة جماعات النشاط الجامعي من برامج خدمة الجماعة في نشر الوعي حول الذكاء الاصطناعي وأهمية تطبيقاته في الحياة اليومية والمجالات المهنية.

٢. تحديد المعوقات التي تحول دون استفادة الشباب من التوعية بالذكاء الاصطناعي، سواء كانت مادية، معرفية، أو اجتماعية.

٣. تقديم مقترحات لتحسين البرامج التوعوية والخدمية التي يتم تقديمها من قبل خدمة الجماعة في الجامعات لتعزيز مهارات الشباب في التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي.

خامساً تساؤلات الدراسة:

١. ما هو دور خدمة الجماعة في توعية الشباب الجامعي بالذكاء الاصطناعي؟
٢. ما هي المعوقات التي تواجه خدمة الجماعة في توعية الشباب بالذكاء الاصطناعي؟
٣. ما هي المقترحات التي يمكن تطبيقها لتحسين دور خدمة الجماعة في نشر الوعي بالذكاء الاصطناعي؟

سادساً مفاهيم الدراسة

١- الذكاء الاصطناعى

يمكن تعريف الذكاء الاصطناعي على أنه محاكاة قائمة على الكمبيوتر للعمليات العقلية البشرية، مثل الاستدلال والحجج والتعلم وصنع المعنى والتواصل واتخاذ القرار والتعميم، ومن ثم يعتبر نظام تحليلي يهدف إلى تقليد الحياة (Talan, T., & Kalinkara, Y., 2023,33-40)

وتعرف أنظمة الذكاء الاصطناعي بأنها أنظمة برمجية صممها البشر تعمل بالنظر إلى هدف معقد، في البعد المادي أو الرقمي من خلال إدراك بيئتهم من خلال الحصول على البيانات، أو تفسير البيانات المنظمة أو غير المنظمة التي تم جمعها، أو التفكير في المعرفة، أو معالجة المعلومات، المستمدة من تلك البيانات وتحديد أفضل الإجراءات التي يجب اتخاذها لتحقيق الهدف المحدد، كما أن لديها القدرة على استخدام قواعد رمزية أو الحصول على نموذج رقمي، ويمكنها تعديل سلوكها من خلال تقييم تأثير إجراءاتها السابقة على البيئة ((Fair Trials:2021, P.4

ويعرف الذكاء الاصطناعى اجرائيا بانه:

هو قدرة الأنظمة الحاسوبية والبرمجيات الذكية على محاكاة العمليات الذهنية البشرية، مثل التفكير المنطقي، التعلم من البيانات، واتخاذ القرارات، وذلك من خلال تطبيقات وأدوات تعتمد على الخوارزميات والتعلم الآلي.في هذه الدراسة، يشير الذكاء الاصطناعي إلى التقنيات المستخدمة من قبل طلاب جماعات النشاط الجامعي لتحسين جودة التعليم، مع التركيز على مستوى الوعي والمعرفة لديهم بالتحديات المرتبطة بهذه التقنيات.

٢- الأنشطة الطلابية

النشاط: الجمع : نشاطات وأنشطة مصدر نشط إلى / نشط في / نشط ل النشاط:ممارسة فعلية لعمل ما، عكسه كسل له مجمع اللغة العربية، (١٩٨٦).

التعريف الاصطلاحي تنوعت تعريفات مفهوم الأنشطة الطلابية والذي يمكن أن نرجعه إلى طبيعة المفهوم، حيث أنه يشمل كافة الممارسات المخططة التي يقوم بها الفرد فترة الدراسة، حيث يمكن تعرفه على أنه " يشير إلى جوانب السلوك الذي يقوم به الفرد أثناء التحاقه بمؤسسات تعليمية، والتي تعتبر جزء من المحتوى التعليمي والمبادئ السائدة داخل الأنظمة التعليمية.وهناك من يطلق على الأنشطة الطلابية بالجامعة " نشاط خارج المنهج ويمكن الإشارة لها على أنها تلك الأنشطة التي تحدث خارج قاعات الدرس وتشمل الأنشطة الفكرية، والاجتماعية والثقافية، الترفيهية (Darby Mark,2013)

ويرى البعض أن مفهوم الأنشطة الطلابية يشير إلى جميع ألوان الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية والعلمية التي تمارس بطريقة حرة أو منتظمة للترويح أو لاكتساب مهارات خارج نطاق الدراسة الأكاديمية، فهي الخبرات التي يمر بها الطالب خارج قاعات المحاضرات وعرفتها موسوعة التربية بانه جوانب السلوك الذي يقوم به الفرد أثناء التحاقه بمؤسسات تعليمية، ولذا ينظر إليها باعتبارها غير منفصلة عن المحتوى العلمي (مزيو،٢٠١٤، ٥٧٨).

ومما سبق نستخلص التعريف الاجرائي لمفهوم الأنشطة الطلابية الرقمية والتي يتوافق مع أهداف البحث، حيث الأنشطة الطلابية بالجامعة تشمل مجموعة الفاعليات التعليمية المخططة والتي تنفذ عن طريق استخدام التقنيات التكنولوجية.

سابعاً:الإجراءات المنهجية

١- **نوع البحث:** استخدم الباحث نوع البحوث الوصفية وذلك بهدف وصف الظاهرة محل البحث وتقرير خصائصها، كيفيا وكمياء من خلال جمع البيانات والمعلومات والحقائق، ثم تحليلها وتفسيرها، ويسعي البحث إلى معرفة دور طريقة خدمة الجماعة فى توعية جماعات الانشطة الجامعية بالذكاء الاصطناعى.

٢- **المنهج المستخدم:** استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي لاعضاء جماعات النشاط الجامعى.

٣- مجالات البحث:

أ. **المجال المكاني:**جماعات النشاط بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بسوهاج.

ب. **المجال البشري:**تتكون عينة البحث من أعضاء جماعات الانشطة الطلابية بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بسوهاج، ويبلغ عددهم (٥٥) عضوا، وتم اختيارهم باستخدام العينة العشوائية بطريقة العشوائية البسيطة.

ج. **المجال الزمني:**هي الفترة التي تم فيها جمع المادة العلمية والبيانات من الميدان حتى استخلاص النتائج واستغرقت الدراسة الراهنة حوالي شهرين من 2024/11/3 إلى 5/ 1/ 2025

(٤) أداة البحث:

إعداد أدوات البحث:

-تم تصميم استبانة تتضمن ثلاثة محاور رئيسية:

١. دور خدمة الجماعة في نشر الوعي بالذكاء الاصطناعي.
٢. المعوقات التي تواجه هذا الدور.
٣. المقترحات لتعزيزه.
٤. **تطبيق الاستبانة:**

- تم توزيع الاستبانات لضمان وصولها إلى جميع أفراد العينة.
- تم إعطاء الطلاب تعليمات واضحة حول كيفية الإجابة.

٥. **تحليل البيانات:**

- تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- تم استخدام اختبارات الصدق والثبات لضمان دقة النتائج.

٦. **تفسير النتائج وكتابة التقرير النهائي:**

- تم تحليل النتائج وربطها بالإطار النظري.
- تم تقديم توصيات تستند إلى البيانات المستخلصة.

- **الصدق والثبات:**

أولًا: الصدق(Validity) .الصدق يشير إلى مدى قدرة الاستبانة على قياس المفاهيم التي صُممت لقياسها.ولتحقيق الصدق في هذه الدراسة، تم استخدام:

١- الصدق الظاهري:(Face Validity)

-تم عرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في الخدمة الاجتماعية لضمان وضوح الأسئلة وملاءمتها للموضوع وأُجريت مراجعات وتصحيحات بناءً على ملاحظاتهم و.كانت نسبة الصدق ٨٠%

ثانيًا:الثبات(Reliability)

الثبات يشير إلى مدى اتساق نتائج الاستبانة عند تكرار استخدامها.تم قياس الثبات باستخدام طريقة معامل كرونباخ:

جدول (١) يوضح ثبات استمارة دور خدمة الجماعة

م	الاستمارة	معامل كرونباخ
١	استمارة دور خدمة الجماعة وتوعية بالذكاء الاصطناعى	٠,٨٣٧

- تم حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لجميع محاور الاستبانة ، فان معامل ألفا كرونباخ(٠,٨٣٧)، فهذا يشير إلى مستوى ثبات مقبول للأداة البحثية.

٥- الصعوبات التي واجهت الباحث في إجراء الدراسة, وكيفية التغلب عليها:

واجهت الباحث العديد من الصعوبات والمشكلات عند البدء في تطبيق الدراسة الميدانية وتمثلت تلك الصعوبات والمشكلات فيما يلي:

أ. تجاهل الكثير من الأخصائيين المستهدفين للاستجابة على بنود الاستمارة التي قدمتها الباحث.

رفض بعض الأخصائيين الاستجابة عليها تم التغلب عليها عن طريق بعض الأشخاص العاملين فى المؤسسات تم مساعدتى فى التوصل مع الأخصائيين بحكم عملهم فى المؤسسة.

ب. صعوبة مقابلة الكثير من الخبراء تم التغلب عليها بعمل تصميم استبيان الكترونى على (google form) وإرسالها عبر البريد الكترونى.

ج. استبعاد من لم يكمل الاستجابة على جميع البنود.

- تحليل وتفسير نتائج الدراسة:

- الجنس.

جدول (٢) توزيع حسب الجنس .

م	الجنس	ك	%
١	- ذكر	٢٢	%٤٠
٢	- انثي	٣٣	%٦٠
	المجموع	٥٥	%١٠٠

يوضح الجدول السابق أن العينة تحتوي على نسبة أعلى من الإناث، وهو ما يتماشى مع التوجه العام لاقبال الطالبات لكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية.

السن

جدول (٣) توزيع حسب السن

م	السن	ك	%
١	أقل من ٢٠ سنة	١٥	%٢٧
٢	من ٢٠ إلى ٢٥ سنة	٣٢	%٥٨
٣	من ٢٦ إلى ٣٠ سنة	٨	%١٥
	المجموع	٥٥	%١٠٠

يوضح الجدول السابق أن الغالبية العظمى من الطلاب تقع في الفئة العمرية من ٢٠ إلى ٢٥ سنة، وهي الفئة التقليدية لطلاب البكالوريوس.وجود نسبة (١٥%) من ٢٦- ٣٠عامًا يعكس إمكانية وجود طلاب تأخروا في الدراسة أو عادوا لإكمال تعليمهم بعد انقطاع.

الفرقة الدراسية

جدول (٤) توزيع حسب الفرقة

م	السن	ك	%
١	الفرقة الأولى	١٢	%٢١,٨
٢	الفرقة الثانية	١٥	%٢٧,٢
٣	الفرقة الثالثة	١٤	%٢٥,٥
٤	الفرقة الرابعة	١٤	%٢٥,٥
	المجموع	٥٥	%١٠٠

يوضح الجدول السابق أن نسبة التوزيع متوازنة نسبيًا بين الفرق الدراسية، مع ميل نحو ارتفاع عدد الطلاب في الفرق الوسطى (الثانية والثالثة) التوزيع المتساوي تقريبًا في الفرقة الرابعة يعكس استمرارية الطلاب في مسارهم التعليمي دون انقطاعات كبيرة.

جدول رقم (٥) يوضح دور خدمة الجماعة فى التوعية بالذكاء الاصطناعى (ن=٥٥)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	نشر الوعي حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢٠	٣٦,٣٦	١٨	٣٢,٧٣	١٧	٣٠,٩١	٢,٠٥	٠,٨٣	٣
٢	توفير بيئة للنقاش حول الذكاء الاصطناعي	١٧	٣٠,٩١	١٩	٣٤,٥٥	١٩	٣٤,٥٥	١,٩٦	٠,٨٢	٦
٣	تنظيم ورش عمل تعريفية	٢٦	٤٧,٢٧	١٣	٢٣,٦٤	١٦	٢٩,٠٩	٢,١٨	٠,٨٦	١
٤	دمج الذكاء الاصطناعي ضمن الأنشطة الجامعية	١٤	٢٥,٤٥	١٨	٣٢,٧٣	٢٣	٤١,٨٢	١,٨٤	٠,٨١	٩
٥	توفير فرص تدريبية للذكاء الاصطناعي	٢٢	٤٠	١٧	٣٠,٩١	١٦	٢٩,٠٩	٢,١١	٠,٧٤	٢
٦	ربط الطلاب بالمتخصصين في الذكاء الاصطناعي	١٨	٣٢,٧٣	١٩	٣٤,٥٥	١٨	٣٢,٧٣	٢	٠,٧١	٥
٧	تشجيع البحث والابتكار	١٧	٣٠,٩١	١٧	٣٠,٩١	٢١	٣٨,١٨	١,٩٣	٠,٨٧	٨
٨	دعم المشاريع الطلابية	١٨	٣٢,٧٣	٢٢	٤٠	١٥	٢٧,٢٧	٢,٠٥	٠,٧٨	٤
٩	توفير معلومات عن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي	١٢	٢١,٨٢	٢١	٣٨,١٨	٢٢	٤٠	١,٨٢	٠,٧٧	١٠
١٠	تبسيط مفاهيم الذكاء الاصطناعي للطلاب غير المتخصصين	١٦	٢٩,٠٩	٢٠	٣٦,٣٦	١٩	٣٤,٥٥	١,٩٥	٠,٨٠	٧
	البعد ككل							١,٩٩	٠,٨٢	مستوى منخفض

يوضح الجدول السابق أن:جاء في الترتيب الأول "تنظيم ورش عمل تعريفية" بمتوسط حسابي (٢,١٨) وانحراف معياري (٠,٨٦)، مما يشير إلى إدراك الطلاب لأهمية الورش التعريفية في تعزيز فهمهم لمجال الذكاء الاصطناعي.

جاء في الترتيب الثاني "توفير فرص تدريبية للذكاء الاصطناعي" بمتوسط حسابي (٢,١١) وانحراف معياري (٠,٨٣)، مما يعكس الحاجة إلى فرص عملية للتطبيق الفعلي لمهارات الذكاء الاصطناعي.

جاء في الترتيب الخامس "نشر الوعي حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي" بمتوسط حسابي (٢,٠٥) وانحراف معياري (٠,٨٣)، مما يعكس دور التوعية في تعزيز المعرفة العامة بين الطلاب.

جاء في الترتيب العاشر "تبسيط مفاهيم الذكاء الاصطناعي للطلاب غير المتخصصين" بمتوسط حسابي (١,٩٥) وانحراف معياري (٠,٨٠)، مما يشير إلى ضرورة تقديم محتوى مبسط يسهل فهمه من قبل جميع الطلاب بغض النظر عن تخصصاتهم.

نستخلص من السابق أن القيم المرتفعة للمتوسط الحسابي توضح أن الطلاب يدركون الحاجة إلى تعزيز التعلم التطبيقي، مع التركيز على التدريب والمشاريع والورش العملية.أما دمج الذكاء الاصطناعي ضمن الأنشطة الجامعية وتوفير معلومات عن أخلاقياته فقد حصلا على أقل متوسط، مما يشير إلى ضعف في تطبيق هذه الجوانب أو عدم إعطائها الأولوية في الأنشطة الجامعية

جدول رقم (٦) يوضح معوقات التوعية بالذكاء الاصطناعى (ن=٥٥)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	نقص المعرفة بالذكاء الاصطناعي بين المشرفين	١٨	٣٢,٧٣	٨	١٤,٥٥	٢٩	٥٢,٧٣	١,٨٠	٠,٩١	٩
٢	قلة الدعم المادي للأنشطة	١٨	٣٢,٧٣	٢٠	٣٦,٣٦	١٧	٣٠,٩١	٢,٠٢	٠,٨٠	٣
٣	ضعف اهتمام الطلاب بالذكاء الاصطناعي	١٥	٢٧,٢٧	١٦	٢٩,٠٩	٢٤	٤٣,٦٤	١,٨٤	٠,٨٣	٧
٤	قلة الوعي بأهمية الذكاء الاصطناعي في سوق العمل	١٥	٢٧,٢٧	١٥	٢٧,٢٧	٢٥	٤٥,٤٥	١,٨٢	٠,٨٤	٨
٥	عدم توفر مدربين متخصصين	١٥	٢٧,٢٧	١٩	٣٤,٥٥	٢١	٣٨,١٨	١,٨٩	٠,٨١	٦
٦	ضعف التنسيق بين الأنشطة الجامعية والأقسام الأكاديمية	٢١	٣٨,١٨	٢٠	٣٦,٣٦	١٤	٢٥,٤٥	٢,١٣	٠,٧٩	٢
٧	قلة الموارد التكنولوجية	١٧	٣٠,٩١	٢٠	٣٦,٣٦	١٨	٣٢,٧٣	١,٩٨	٠,٨٠	٤
٨	غياب الحوافز للطلاب	١٦	٢٩,٠٩	١٩	٣٤,٥٥	٢٠	٣٦,٣٦	١,٩٣	٠,٨١	٥
٩	مقاومة بعض أعضاء هيئة التدريس لاستخدام الذكاء الاصطناعي	٢١	٣٨,١٨	٢٢	٤٠,٠٠	١٢	٢١,٨٢	٢,١٦	٠,٧٦	١
١٠	عدم وجود مقررات داعمة لمفهوم الذكاء الاصطناعي	١٥	٢٧,٢٧	١٩	٣٤,٥٥	٢١	٣٨,١٨	١,٨٩	٠,٨١	٦مكرر
	مستوى منخفض							١,٩٥	٠,٨٢	

يوضح الجدول السابق أن:جاء في الترتيب الأول "مقاومة بعض أعضاء هيئة التدريس لاستخدام الذكاء الاصطناعي" بمتوسط حسابي (٢,١٦) وانحراف معياري (٠,٧٦)، مما يشير

إلى تحدٍ كبير يتمثل في مقاومة بعض الأكاديميين لتبني الذكاء الاصطناعي في الأنشطة التعليمية.

جاء في الترتيب الثاني "ضعف التنسيق بين الأنشطة الجامعية والأقسام الأكاديمية" بمتوسط حسابي (٢,١٣) وانحراف معياري (٠,٧٩)، مما يعكس الحاجة إلى تنسيق أفضل بين الأنشطة الطلابية والأقسام الأكاديمية لتعزيز دور الذكاء الاصطناعي.

جاء في الترتيب الخامس "قلة الدعم المادي للأنشطة" بمتوسط حسابي (٢,٠٢) وانحراف معياري (٠,٨٠)، مما يشير إلى أن نقص التمويل يمثل عائقًا أمام تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالذكاء الاصطناعي.

جاء في الترتيب التاسع " نقص المعرفة بالذكاء الاصطناعي بين المشرفين " بمتوسط حسابي (١,٨٠) وانحراف معياري (٠,٩١)، مما يدل على الحاجة إلى جهود إضافية لتوضيح أهمية الذكاء الاصطناعي وتأثيره في الفرص الوظيفية المستقبلية.

نستخلص من السابق أن المتوسط العام (1.95) يشير إلى أن المعوقات لا تزال مرتفعة نسبيًا، خاصة فيما يتعلق بدور أعضاء هيئة التدريس، والتنسيق بين الأنشطة، والدعم المادي.بالمقابل، نقص المعرفة بالذكاء الاصطناعي بين المشرفين لم يكن المعوق الأكبر، مما قد يعني أن المشكلة ليست في الجهل بالموضوع، وإنما في عوامل أخرى مثل التمويل والمقاومة المؤسسية.

جدول رقم (٧) يوضح مقترحات دور خدمة الجماعة فى التوعية بالذكاء الاصطناعى (ن=٥٥)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تنظيم ورش عمل مجانية	٢١	٣٨,١٨	١٦	٢٩,٠٩	١٨	٣٢,٧٣	٢,٠٥	٠,٨٥	٣
٢	إنشاء شراكات مع شركات التكنولوجيا	١٩	٣٤,٥٥	١٨	٣٢,٧٣	١٨	٣٢,٧٣	٢,٠٢	٠,٨٣	٦
٣	إدراج الذكاء الاصطناعي ضمن المقررات الدراسية	٢٠	٣٦,٣٦	١٥	٢٧,٢٧	٢٠	٣٦,٣٦	٢	٠,٨٦	٧
٤	توفير منح دراسية للطلاب المتميزين	١٩	٣٤,٥٥	١٩	٣٤,٥٥	١٧	٣٠,٩١	٢,٠٤	٠,٨٢	٤
٥	تنظيم مسابقات ومشاريع تطبيقية	٢٤	٤٣,٦٤	١٥	٢٧,٢٧	١٦	٢٩,٠٩	٢,١٥	٠,٨٥	٢

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٦	توفير منصات إلكترونية تحتوي على محتوى تعليمي	١١	٢٠,٠٠	٢٥	٤٥,٤٥	١٩	٣٤,٥٥	١,٨٥	٠,٧٣	٩
٧	توعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية الذكاء الاصطناعي	١٧	٣٠,٩١	١٧	٣٠,٩١	٢١	٣٨,١٨	١,٩٣	٠,٨٤	٨
٨	تخصيص ميزانيات لدعم الأنشطة	٢٠	٣٦,٣٦	١٧	٣٠,٩١	١٨	٣٢,٧٣	٢,٠٤	٠,٨٤	٥
٩	تعزيز التعاون بين الطلاب والمتخصصين	٢٤	٤٣,٦٤	١٧	٣٠,٩١	١٤	٢٥,٤٥	٢,١٨	٠,٨٢	١
١٠	دمج الذكاء الاصطناعي في تطوير العملية التعليمية	١٤	٢٥,٤٥	١٧	٣٠,٩١	٢٤	٤٣,٦٤	١,٨٢	٠,٨٢	١٠
	البعد ككل							٢,٠١	٠,٨٥	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:جاء في الترتيب الأول "تعزيز التعاون بين الطلاب والمتخصصين" بمتوسط حسابي (٢,١٨) وانحراف معياري (٠,٨٢)، مما يؤكد على أهمية الربط بين الطلاب والخبراء لتطوير معارفهم في هذا المجال.

جاء في الترتيب الثاني "تنظيم مسابقات ومشاريع تطبيقية" بمتوسط حسابي (٢,١٥) وانحراف معياري (٠,٨٥)، مما يشير إلى دور المسابقات في تحفيز الطلاب على تطبيق معارفهم في مشاريع واقعية.

جاء في الترتيب الخامس "توفير منح دراسية للطلاب المتميزين" بمتوسط حسابي (٢,٠٤) وانحراف معياري (٠,٨٢)، مما يعكس أهمية تقديم الحوافز المالية لدعم الطلاب المتميزين في الذكاء الاصطناعي.

جاء في الترتيب العاشر "دمج الذكاء الاصطناعي في تطوير العملية التعليمية" بمتوسط حسابي (١,٨٢) وانحراف معياري (٠,٨٢)، مما يشير إلى وجود حاجة لتعزيز تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المناهج الدراسية.

نستخلص من السابق أن

النتائج توضح أن الطلاب يفضلون الوسائل العملية مثل التعاون مع المتخصصين والمشاريع التطبيقية وورش العمل.أما توفير منصات إلكترونية وتعزيز دمج الذكاء الاصطناعي في

العملية التعليمية فلم يحظَ بأولوية كبيرة، مما قد يشير إلى عدم وضوح الفوائد المباشرة لهذه الحلول أو ضعف الإمكانيات التقنية المتاحة لهم.

ثامناً:النتائج العامة للدراسة

١. ضعف مستوى الوعي العام حول الذكاء الاصطناعي بين الطلاب:أظهرت النتائج أن الأنشطة التوعوية المقدمة حاليًا غير كافية لتحقيق تأثير ملموس، حيث حصلت بعض الجوانب الأساسية مثل "نشر الوعي حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي" و"تبسيط المفاهيم للطلاب غير المتخصصين" على متوسط حسابي منخفض نسبيًا.

٢. أهمية الورش التدريبية والتطبيق العملي:احتلت "تنظيم ورش عمل تعريفية" و"توفير فرص تدريبية" المراتب الأولى من حيث الأهمية، مما يشير إلى إدراك الطلاب لأهمية التعلم العملي والتطبيقي في فهم الذكاء الاصطناعي.

٣. وجود معوقات متعددة تعيق نشر الوعي بالذكاء الاصطناعي:أبرز المعوقات التي تم تحديدها هي مقاومة بعض أعضاء هيئة التدريس لتبني الذكاء الاصطناعي، وضعف التنسيق بين الأنشطة الجامعية والأقسام الأكاديمية، وقلة الدعم المادي، مما يعوق تنفيذ أنشطة توعوية فعالة.

٤. ضعف الحوافز والمقررات الداعمة:أظهرت النتائج أن هناك نقصًا في وجود حوافز للطلاب للمشاركة في أنشطة الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى عدم إدراج الذكاء الاصطناعي ضمن المقررات الدراسية بشكل واضح، مما يضعف فرص التعلم المستدام لهذا المجال.

٥. الحاجة إلى تعزيز التعاون بين الطلاب والمتخصصين:جاءت تعزيز التعاون بين الطلاب والمتخصصين في مقدمة المقترحات، مما يدل على رغبة الطلاب في التفاعل المباشر مع الخبراء لفهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي بصورة أفضل.

تاسعاً توصيات الدراسة

١. **تعزيز الأنشطة التوعوية والتدريبية:**

- تنظيم ورش عمل تعريفية مجانية بشكل دوري بالتعاون مع المتخصصين.
- توفير فرص تدريب عملي داخل الجامعة أو من خلال الشراكة مع شركات تكنولوجية.
- إعداد مسابقات ومشاريع تطبيقية لتحفيز الطلاب على الابتكار في مجال الذكاء الاصطناعي.

٢. **تقليل المعوقات التي تحد من نشر الوعي بالذكاء الاصطناعي:**

- تحسين التنسيق بين الأنشطة الجامعية والأقسام الأكاديمية لضمان تكامل الجهود في نشر الوعي.
- توفير ميزانيات مخصصة لدعم أنشطة الذكاء الاصطناعي وتعزيز إمكانياتها التقنية.
- نشر برامج توعوية موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس لتغيير النظرة السلبية تجاه الذكاء الاصطناعي.

٣. **تحفيز الطلاب على المشاركة والتعلم الذاتي:**

- توفير حوافز ومنح دراسية للطلاب المتميزين في مجال الذكاء الاصطناعي.
- إنشاء منصات إلكترونية تعليمية تقدم محتوى مبسطًا وتفاعليًا حول أساسيات الذكاء الاصطناعي.
- دمج الذكاء الاصطناعي في المقررات الدراسية وإدراجه ضمن المناهج الأكاديمية.

٤. **تطوير شراكات مع الجهات المتخصصة:**

- إنشاء تعاون بين الجامعات وشركات التكنولوجيا لتقديم فرص تدريبية وشهادات معتمدة في الذكاء الاصطناعي.
- استضافة خبراء ومتخصصين لإلقاء محاضرات وندوات حول أحدث التطورات في الذكاء الا
- دعم المشاريع الطلابية الناشئة التي توظف الذكاء الاصطناعي في حلول عملية داخل الجامعة.

٥. **دمج الذكاء الاصطناعي في الأنشطة الجامعية:**

- تصميم أنشطة طلابية تعتمد على الذكاء الاصطناعي مثل مشاريع تحليل البيانات، تطوير تطبيقات ذكية، وغيرها.
- إدخال أدوات الذكاء الاصطناعي في إدارة الأنشطة الجامعية لتسهيل تنظيمها وزيادة فاعليتها.
- نشر الوعي حول أخلاقيات الذكاء الاصطناعي لضمان الاستخدام المسؤول لهذه التكنولوجيا بين الطلاب.

- **المراجع:**

أبو عبادة، صالح بن عبد الله، ونيازي، عبد المجيد بن طاش (٢٠٠٠).أساسيات ممارسة طريقة العمل مع الجماعات.الرياض:العبيكان.

عزيز، بدوي جورج (٢٠١٩).التصميم التفاعلي والتقنيات الحديثة أساليب التعلم والمساهمة في رفع جودة التعليم.مجلة الفنون والعلوم التطبيقية.كلية الفنون التطبيقية:جامعة دمياط.

حسن، جابر عوض سيد (٢٠٠١).ممارسة العمل مع الجماعات.الإسكندرية:المكتبة الجامعية.

العتيبي، عبد المجيد بن سلمى الروقي (٢٠١٩).معاييرالجودة في أنظمة لتعليم الالكتروني.المجلة العربية للاداب والدراسات الانسانية:العدد (٧).

عثمان، حسن عثمان (٢٠١٦).التعلم اللكرتوين عن بعد ومجتمع المعرفة، المؤتمر الدولى الحلادي عشر بعنوان:"التعليم في عصر التكنولوجيا الرقمية:لبنان طرابلس، ٢٢ – ٤ إبريل.

فاروق علي، محمد محمد (٢٠٢٢).دراسة فاعلية التعلم التشاركي القائم علي تطبيقات الويب لتنمية مهارات البحث الرقمي لدي طالب الدراسات العليا.المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربيةالنوعية:مج(٨).ع(١).

أحمد، لطيفات عبد اللطيف (٢٠١٨). جودة التعليم العالي بين التعليم الرقمي والتقدم التكنولوجي.المجلة العربية للاعلام وثقافة الطفل.الجامعة االمريكية المفتوحة مصر:العدد (٥).

مجمع اللغةالعربية (١٩٨٦).المعجم الوسيط. القاهرة:دار الدعوة.

عباس، محمد عبد الرحيم محمد، أحمد، جاد الكريم حسانين علاء (٢٠٢٢).سيناريوهات مقترحة للتحول الرقمي في التعليم الجامعي المصري باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية:المجلد السادس عشر، العدد الثاني عشر.

مزيو، منال بنت عمار (٢٠١٤).الدور التربوي لألنشطة الطالبية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك.مجلة العلوم التربوية.

نصيف فهمى منقريوس(٢٠٠٤).ديناميات العمل مع الجماعات.القاهرة:مكتبة زهراء الشرق.

Al-Nasheri, A.A.,&Alhalafawy,W.S.(2023).Opportunities and Challeneges of Using Micro-learning during the pandemic of COVID-19 from the perspectives of Teachers. Journal for Reattach Therapy and Developmental Diversities, 6(9s), 1195-1208

Evernden Mark،Antony Darby ،I bell Tim (.2013.) Engaging students with e-activities. Bath: the University of Bath.

Fair Trials, (2021):"Automating Injustice: The Use of Artificial Intelligence & Automated Decision-Making Systems in Criminal Justice in Europe.

Johnson L., Levine &A., Smith R., and Smy the, T. (2009) the 2009Horizon Report: k-12 Edition Retrieved Match 22-2021, from https://2u.pw/lunT0

Maaike D.Endedijka و،Larike H.Bronkhorstb (2014.)Students' learning

Talan, T., & Kalinkara, Y., (2023):"The role of artificial intelligence in higher education: Chatgpt assessment for anatomy course", International Journal of Management Information Systems and Computer Science, 7(1), 33-40.